

¹ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَّمُوئِيلَ، حَتَّى مَتَى تَتَوَخَّ عَلَى سَاوُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. إِمْلَأْ قَرْنَكَ ذَهْنًا وَتَعَالَ أَرْسِلْكَ إِلَى بَيْتِ الْبَيْتَلَحْمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَيْتِهِ مَلِكًا.² فَقَالَ صَّمُوئِيلُ، كَيْفَ أَذْهَبُ. إِنْ سَمِعَ سَاوُلُ يَقْتُلْنِي. فَقَالَ الرَّبُّ، خُذْ بِيَدِكَ عِجْلَةً مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ، قَدْ جِئْتُ لَذَبْحٍ لِلرَّبِّ.³ وَادْعُ بَيْتِي إِلَى الذَّبِيحَةِ، وَأَنَا أَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَامْسَحْ لِي الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ.⁴ فَفَعَلَ صَّمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ. فَأَرْتَدَّ شُيُوحُ الْمَدِينَةِ عِنْدَ اسْتِغْتَالِهِ وَقَالُوا، أَسْلَامٌ مَجِيئُكَ.⁵ فَقَالَ، سَلَامٌ. قَدْ جِئْتُ لَذَبْحٍ لِلرَّبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالَوْا مَعِيَ إِلَى الذَّبِيحَةِ. وَقَدَّسَ بَيْتِي وَبَنِيهِ وَدَعَاهُمْ إِلَى الذَّبِيحَةِ. وَكَانَ لَمَّا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَى أَلْيَاسَ، فَقَالَ، إِنَّ أَمَامَ الرَّبِّ مَسِيحَهُ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ لِصَّمُوئِيلَ، لَا تَنْظُرْ إِلَى مَنَظَرِهِ وَطُولِ قَامَتِهِ لِأَنِّي قَدْ رَفَضْتُهُ. لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ. لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَنْظُرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ، وَأَمَّا الرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى الْقَلْبِ.⁸ فَدَعَا بَيْتِي أَبِينَادَابَ وَعَبَّرَهُ أَمَامَ صَّمُوئِيلَ، فَقَالَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.⁹ وَعَبَّرَ بَيْتِي سَمَّةَ، فَقَالَ، وَهَذَا أَيْضًا لَمْ يَخْتَرَهُ الرَّبُّ.¹⁰ وَعَبَّرَ بَيْتِي بَنِيهِ السَّبْعَةَ أَمَامَ صَّمُوئِيلَ، فَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِبَيْتِي، الرَّبُّ لَمْ يَخْتَرْ هَؤُلَاءِ.¹¹ وَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِبَيْتِي، هَلْ كَمَلَ الْغِلْمَانُ. فَقَالَ، بَقِيَ بَعْدُ الصَّغِيرُ وَهُوَذَا يَرْعَى الْغَنَمَ. فَقَالَ صَّمُوئِيلُ لِبَيْتِي، أَرْسِلْ وَأْتِ بِهِ، لِأَنَّا لَا نَجْلِسُ حَتَّى يَأْتِيَ إِلَى هَهُنَا.¹² فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ. وَكَانَ أَشَقَرٌ مَعَ خَلَاةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمَنْظَرِ. فَقَالَ الرَّبُّ، قُمْ امْسَحْهُ لِأَنَّ هَذَا هُوَ.¹³ فَأَخَذَ صَّمُوئِيلُ قَرْنَ الدَّهْنِ وَمَسَحَهُ فِي وَسْطِ إِخْوَتِهِ. وَحَلَّ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى دَاوُدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا. ثُمَّ قَامَ صَّمُوئِيلُ وَذَهَبَ إِلَى الرَّامَةِ.¹⁴ وَذَهَبَ رُوحُ الرَّبِّ مِنْ عِنْدِ سَاوُلَ، وَبَعَثَهُ رُوحٌ رَدِيءٌ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ.¹⁵ فَقَالَ عَبِيدُ سَاوُلَ لَهُ، هُوَذَا رُوحٌ رَدِيءٌ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ يَبْعُثُكَ.¹⁶ فَلَيَأْمُرُ سَيِّدُتَا عَبِيدِهِ قُدَّامَهُ أَنْ يُقَتِّلُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الصَّرْبَ بِالْعُودِ. وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الرُّوحُ الرَّدِيءُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ فَتَطْلُبُ.¹⁷ فَقَالَ سَاوُلُ لِعَبِيدِهِ، انْظُرُوا لِي رَجُلًا يُحْسِنُ الصَّرْبَ وَأَتُوا بِهِ إِلَيَّ.¹⁸ فَأَجَابَ وَاجِدٌ مِنَ الْغِلْمَانِ، هُوَذَا قَدْ رَأَيْتُ ابْنًا لِبَيْتِي الْبَيْتَلَحْمِيِّ يُحْسِنُ الصَّرْبَ، وَهُوَ جَبَّارٌ بَاسٌ وَرَجُلٌ حَزْبٍ وَقَصِيحٌ وَرَجُلٌ جَمِيلٌ، وَالرَّبُّ مَعَهُ.¹⁹ فَأَرْسَلَ سَاوُلَ رُسُلًا إِلَى بَيْتِي يَقُولُ، أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاوُدَ ابْنَكَ الَّذِي مَعَ الْغَنَمِ.²⁰ فَأَخَذَ بَيْتِي جِمَارًا حَامِلًا خُبْزًا وَزِقَّ حَمْرٍ

وَجَدِّي مَعْرَى وَأَرْسَلَهَا يَدِ دَاوُدَ ابْنِهِ إِلَى شَاوُلَ. ²¹ فَجَاءَ
 دَاوُدُ إِلَى شَاوُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ جَدًّا وَكَانَ لَهُ حَامِلَ
 سِلَاحٍ. ²² فَأَرْسَلَ شَاوُلُ إِلَى بَشَى يَقُولُ، لِيَقِفْ دَاوُدُ
 أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيَّ. ²³ وَكَانَ عِنْدَمَا جَاءَ
 الرُّوحُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ عَلَى شَاوُلَ أَنَّ دَاوُدَ أَخَذَ الْعُودَ
 وَصَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ شَاوُلُ يَرْتَاحُ وَيَطِيبُ وَيَذْهَبُ عَنْهُ
 الرُّوحُ الرَّدِيءُ.